رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)662(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:18

نبدأ برسالة باعثتها السائلة عين الف الف ما افضل الادعية التي تنصحون المسلم ان يرددها؟ سواء في الصلاة او في غيرها وما السبيل الامثل ليكون لساني رطبا بذكر الله تبارك وتعالى - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم وصدق في اتباعهم - 00:00:53

الى يوم الدين وبعد الله جل وعلا امر عباده بان يدعوه وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوا ربكم فر وخفية امر من المولى جل وعلا لعباده بان يتوجهوا اليه بالدعاء - 00:01:14

فانهم لا تنفك حاجتهم عن لطف ربهم جل وعلا وعفوه وعطائه وجوده وتجاوزه وتوفيقه لا خير يصلهم الا بسبب توفيقه ولا يدفع عنهم شر الا بدفعه جل وعلا شرع لنا في عبادتنا في اعظم العبادات - 00:01:33

ان ندعوه شرع لنا افضل الادعية فان الله جل وعلا جعل الصلوات ميدانا للدعاء العظيم كما تضمنت الصلاة حسن ادب الداعي ان بمجرد ما يتوجه الى ربه جل وعلا ماثلا - 00:02:03

مكبرا اعلان ان الله اكبر معنى اكبر اكبر من كل شيء ثم يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يبدأ بالفاتحة اعظم سورة في القرآن. الحمد لله رب العالمين ثم يقول الرحمن الرحيم - 00:02:32

ما لك يوم الدين يحمد ربه ويمجده ويثنى اليه ثم يتوجه بالدعاء يطلب من ربه انفع الامور وهي الهداية ومن يؤمن بالله يهدي قلبه اهدنا الصراط المستقيم من هو هذا الصراط ما هو؟ قال الصراط الذين انعمت عليهم - 00:02:55

اولياء الله عباده من انبيائه ورسله شرع المصطفى صلى الله عليه وسلم ادعية كثيرة فانصح السائلة ومن يستمع لمراجعة كتب الاذكار واضرب مثلا من الكتب كتاب الاذكار للامام النووي وهو مشهور - 00:03:29

كتاب عدة الحصن الحصين وهي لابن الجزري ومشروح شرحه الشوكاني بكتابه تحفة الذاكرين وقبل هذا وبعد ذاك الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية والوابل الصيب لتلميذه ابن القيم انصح السائلة - 00:04:00

والمستمع بحسن مراجعة هذه الكتب كتابا الاذكار للنووي وابن الجزري كتب الخاصة بالاذكار وفيها كنز كنوز عظام وفيها تفصيل وفي تحفة الذاكرين ايضا امور يستفيدها طالب العلم الحريص على الحديث - 00:04:32

والمعرفة الصحيحة في بعض المواقع لكن باختصار افضل الادعية ان يدعو الانسان ربه ان يهديه ويثبته على الحق وان يقيه مزالق الانحراف وعثرات الظلال ان يحفظ عليه دينه والا يحوجه في امور دنياهم الى خلقه - 00:05:09

وان يملأ قلبه من حب هذا الدين وصدق المتابعة لرسول الله فان من وفق لذلك حقا فقد وفق لخيري الدنيا والاخرة واكرر نصيحتي للسائلة بان تقتني احد الكتب التي ذكرتها او كلها - 00:05:41

واذا اشترت كتاب الاذكار فلتحرص على كتاب الاذكار الذي علق عليها فانه اعتنى بقدر ما امكنه على الحرص على ذكر صحة الحديث والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر عن الفاظ المحدودة من الاذكار - 00:06:03

فقال الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن ما بين السماء والارض وذكر ان من قال لا اله الا الله عشر مرات كأنما اعتق مملوكا من ذرية اسماعيل - 00:06:34

ومن قالها مئة مرة غفرت ذنوبه يعني اذا اجتنبت الكبائر خير عظيم في الاذكار يحتاج الى عناية واهتمام والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل تقول رضعت من امرأة ثم تزوج زوجها من اخرى وانجبت زوجته الثانية ابناء - 00:06:55

فهل هم اخوة لي؟ نعم اذا كان الرضاع الذي تم لك خمس مرات فاكثر في كل مرة يتم امساك الثدي والامتصاص منه ويصل ما يمتص الى الجوف الخمس كلها فانك تكونين بنتا لتلك المرضعة - 00:07:17

وبنتا لزوجها اولاد تلك المرظعة اخوان لك من الرظاع من الام والاب واولاد زوجها من غيرها اخوان لك من الرضاع من الاب فهم محارب لك وزوجها ابوك من الرظاع والله اعلم - 00:07:43

احسن الله اليكم هذه مستمعة من سوريا درعا رمزت لاسمها بالحروف ميم راء بل يبدو سائل سائل من درعا رمز لاسمه بالحروف من امرأة يقول كنت في احد المجالس وبيننا شيخ - 00:08:04

وبعد قليل دخلت امرأة وصافحته وبعد ان نادى المؤذن لصلاة العشاء قام الشيخ ولم يتوضأ وبعد الصلاة سألته عن جواز الصلاة لرجل سلمت عليه امرأة دون ان يتوضأ فاجابني اذا لم يكن هناك سوء نية من كليهما - 00:08:18

فانه يجوز الصلاة فما رأي فضيلتكم في هذا بالنسبة لناقض الوضوء هو مس المرأة او بغير شهوة اخي ينقض الوضوء في مذهب الامام الشافعي والصحيح ان الناقضة للوضوء هو ما يكون من اثار الشهوة - 00:08:34

لكن نتحدث عن مصافحة المرأة للرجل الله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال هناك احد علينا ان نعتسي به في تحليل الحلال وتحريم الحرام سوى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:07

هو اسوتنا وهو الذي نطالب بحسن المتابعة له قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم. هكذا قال الله واتباعه اتباعه في كل الامور التي نتعبد بها او نتعاملهم معها تقول عائشة رضي الله عنها - 00:09:30

ام المؤمنين ما مست يد رسول الله يد امرأة الا ان تكون زوجة او من محارمه ولما فقالت لها امرأة او نساء كيف كان يبايع النساء؟ والله يقول فبايعهن قالت كان يبايعهن كلاما - 00:10:02

ولما رفعت امرأة وليس من حديث عائشة يد اهل السلم قال اني لا اصافح النساء فلا يليق بالعالم ولا بغير العالم ان يصافح امرأة اجنبية الدين ليس دين علما فقط - 00:10:26

الدين دين الامة الاسلامية كبارها وصغارها رجالها ونساؤها عليهم ان يتقيدوا باداب الاسلام ويأتس ويتابع سيد الانام فلا يحل لامرأة ان تمد يدها لرجل يصافحها وهي اجنبية منه ولا يحل له ان مدت يدها ان يبادلها ذلك - 00:10:51

فالعلماء ورثة الانبياء وكان عليهم ان يكونوا قدوة في التنزه عن كل ما لا يليق في شريعة الاسلام ولا يؤخذ من هدي سيد الانام ويمتنع عن ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا افعله - 00:11:19

بما يتعلق بالعلاقات الخاصة والاداب والمصافحة لا شك ان من الفتن ما طفح به الكيل في هذا الزمن وتجرأت به النساء وتجرأ امثال النساء بالدعوة اليه وحصل سعي متواصل كأن المرأة مغموطة الحق - 00:11:44

لان المرأة مظلومة في الاسلام وهذا مما يبرأ منه الاسلام والمسلمون فانه لم يحصل للمرأة في حياتها كلها المديدة من لدن ادم عليه السلام الى ان بعث سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

ان حصل للمرأة من الحقوق المعتبرة ما حصل لها في الاسلام اعطيت حقوقها وصينا عفافها وحسنها واكرمت اما وجدة وزوجة واختا

وبنتا لا شك ان هذا يغيظ اعداء الاسلام وقد قال الله عنهم ودوا لو تكفرون كما كفروا فالله المستعان - 00:12:38
احسن الله اليكم روي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مر على المقابر وقرأ سورة الاخلاص قل هو الله احد احدى عشرة - 00:13:16
مرة ثم وهب اجرها للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات. هل هذا حديث لا هذا احباط وليس بحديث ولا يشرع قراءة القرآن في المقابر وانما يشرع في المقابر السلام على الاموات - 00:13:26
والدعاء لهم فقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم بل امر بزيارة القبور بعد ان كان نهى عن ذلك فقال عليه السلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة - 00:13:44
لكنه لم يأذن للنساء بزيارة القبور ونهى عن ذلك احسن الله اليكم. نعود الى رسالة وصلت من البحرين باعثها المستمع احمد. ما الحكم؟ في ان كثيرا من اصحاب محلات الذهب يتعاملون بشراء الذهب المستعمل ثم يذهبون به الى - 00:14:05
اجر الذهب ويستبدلون بذهب جديد مصنع وزن مقابل وزن تماما ويأخذون عليه اجرة التصنيع للذهب الجديد اه لا يجوز بهذه الصورة بل عليهم ان يبيعوا الذهب المسمى القديم ثم يشتروا - 00:14:19
بالثمن قد ذهب الذي يريدون فان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وقد بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر - 00:14:41
بعد ان فتحت واقر اليهود على عمارة ها بشطر ثمرها لما قدم رضي الله عنه وقد جاء بتمر جيد فقال النبي له صلوات الله وسلامه عليه. اكل تمر خيبر هكذا؟ جاء بتمر جنيد - 00:14:56
قال لا يا رسول الله انا والله لنبيع الصاع نبتاع الصاع من الجنيب بالصاعين من الجمع قال اوه عين الربا. هم لا بيع الجامعة بالدراهم واشتري جنينة بالدراهم فالذهب اذا اراد الانسان ان يبيع ذهبا مستعملا - 00:15:21
يبيع على صاحب المحل الذهب المستعمل ويشتري منه بالثمن الذهب الجديد لا ان يشتري الذهب الجديد ويدفع الذهب الذي معه وقد يكون الذهب اكثر وزنا ومع ذلك يضيف اليه زيادة - 00:15:43
فان هذا من الربا المحرم والله اعلم احسن الله اليكم ضاق المسجد الذي نصلي فيه باهله وتداعى اهل الخير لتوسعته ولكن تبين ان المسجد قد بني بتصميم يصعب معه التوسع - 00:16:04
من الناحية الهندسية الا اذا هدم معظم المسجد القائم هل يجوز هدم المسجد وبناءه من جديد ولا بأس اذا هدم يتسع لعدد كبير من المصلين لا حرج يكره ان يهدم ليمتهن - 00:16:16
بدون حاجة بلع قام مسجد كبير يستوعب الناس واريد ان يهدم هذا المسجد وتدفع قيمة ارضه لشراء مسجد اخر في حي لا مسجد فيه فلا بأس في ذلك. ومع هذا - 00:16:39
يراجع اهل الرأي والعلم الشرعي في البلد الذي يكون فيه المسجد احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الجمع بين المرأة وارملة ابيها التي دخل بها نعم لا بأس بذلك - 00:16:58
لو مات رجل وتزوج امرأة كانت مع فلان ولفلان نفسه ايضا بنت فتزوجها هذا الرجل فاجتمعت عنده هذه البنت وزوج وزوجة ابيها ليس في ذلك تحريم ما دامت فليست اما لها - 00:17:17
ولا خالة ولا جدة نعم احسن الله اليكم ايضا يقول قرأنا في كتب بعض الائمة ليس لاحد الزوجين ان يفسخ النكاح لعيب بالاخر الا بالجنون والجذام والبرص. وتسمى بالعيوب مشتركة - 00:17:41
وقد ظهرت الان اضرار اعظم منها واشد مثل السل والزهري ونحو ذلك. فهل تدخل هذه الامور في الامور التي يفسخ بها العقد هذه ترجع للقاضي الذي يتنازع لديه بين الزوجين - 00:17:55
وارادة الفسخ وليس مسبب الفسخ مبيحه محصورا بنوع من الامراض بل كل ما تبين انهم يضر بالمرأة ويتعبه ويضايقها كان اذا تم فسخه لاجله ولم يكن عدوانا وظلما امرا جائزا - 00:18:14

احسن الله اليكم هل يجوز لي ان ادعو بقوله اللهم بما قدمت من عمل صالح من بر والدي مثلا فاغفر لي او حقق لي الامر الفلاني لا تقولوا بهكذا اذا قلت اللهم اني - 00:18:41

كنت كذا ان كنت تعلم انني انما فعلته لاجلك فافعل كذا وكذا بي هذا جائز وهو مقتضى حديث النفرة الثلاثة الذين خرجوا دعواهم ان مبيتوا في غار كان يوما مطيرا - 00:18:59

فانحدر الصخرة فالجمت فما الغار ولم يبقى لهم اثر فعلموا ان هناك لهم من امرهم هذا فتفكروا فيما يدعون الله فقال باحدهم اللهم انه كان لابوان كنت لا اغبق احدا قبلهما وكانه صاحب ابل. وماشية - 00:19:18

فانا ابي المرعى يوما فلم ارح يعني اقعد في الليل الا وقد نام فحلبت غبوقهما فلم اوغظهما كراهية تعبهما او نومهما ولم اشعر اسقي احدا قبلهما لا اهلا ولا ولد - 00:19:45

ولا لا فوقفت حتى برق الفجر وغبقهما على تحت يدي فاستيقظا غاب وقتهما اللهم ان كنت تعلم انني انما فعلت ذلك من اجلك فافرج بينهما اخرج ما نحن فيه وقال الاخر - 00:20:05

اللهم انه كانت لي ابنة عم كنت احبها كاشد ما يحبه رجال النساء فراودتها على نفسها فلم تستجب المت بها سنة يعني فقر وحاجة بعثت اليه فطلبت منها ذاك ما اراد منها - 00:20:25

قبلت بمئة دينار فاعطيتها الدنانير ومكنتني فلما اعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفظل الخاتم الا بحقه. وفي لفظ اقتربت فقلت اكرهتني فقالت اتق الله وانصرفت وهي احب النساء الي - 00:20:45

اللهم ان كنت تعلم انني انما فعلت ذلك من اجلك فافرج ما نحن فيه قال الثالث اللهم انه كان لاجرا فاعد عمرا فاعطيتهم اجرهم الا واحدا سخطه وانصرف يعني غير راضي بالاجر - 00:21:08

فثمرته له حتى اذا عاد الي بعد بره واذا له واد من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله اتق الله واعطني اجري. قلت كل ما ترى. فقال لا تهزأ بي - 00:21:25

فقلت لا اهزأ بك فاستاقه وما ترك شيء. اللهم ان كنت فعلت ما فعلت ابتغاء من اجلك او ابتغاء وجهك فافرج عنه ففرجت اذا سأل الانسان عن ذلك من اجل هذا الشيء - 00:21:39

سأل ربه بانه فهو في الحقيقة انما يسأله بعلمه سبحانه لا بانه عمل لا يقول يا رب فعلت هذا فاعطني كذا وكذا بالطريقة ذي يسأل الله بالمخلوق وبطريقة انه يسأله ان كان يعلم فهو يسأل الله بعلمه جل وعلا فلا بأس به - 00:21:59

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة رجل توفي او خلف لزوجته مبلغا قدره اربع مئة وخمسين الف ريال قيمة تعويظ بيت ورثه من والدته والمذكور ليس له وارث الا زوجته حيث انه عقيم لا ينجب وليس له عاصب ايضا - 00:22:21

وزوجته ترغب انفاق المبلغ المذكور في بناء مسجد وقف لله عن زوجها ووالدته وعنها هل تصرفها جائز اذا لم يكن هناك وارث غيرها يريد ان يقبض نصيبه فلا حرج في هذا الشيب - 00:22:37

لان الايقاف لارادة اعمال البر امر مباح بل مرغب وان كان هناك وارث فلا بد من استشارة الوارث. وان لا يتصرف في التركة الا بموافقة الورثة ومن تصرف فانما ينفذ تصرفه في نصيبه فقط - 00:22:56

والله اعلم احسن الله اليكم هناك اشخاص من ذوي العقارات او المجمعات التجارية يقومون بتأجير المحلات او الشقق بكتابة مبلغ خلاف المبلغ الحقيقي المتفق عليه مع المستأجر فيكتب بالعقل بان الايجار ثلاث مئة دينار كويتي - 00:23:15

ويأخذ مئة وخمسين دينار كويتي من صاحب المحل فهذا ينفع صاحب الملك بالبيع اذا اراد بيع هذا الايجار شوهدت الايجارات مرتفعة هل يجوز هذا الفعل؟ وهل يعتبر العقد صحيحا؟ وهل يكون المستأجر قد شارك هذا الفعل بتوقيعه على العقد - 00:23:30

وماذا عليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح حديث الطعام يقول من غشنا فليس منا والمتشبع بما ليس فيه كلابس ثوبي زور كما في الحديث الصحيح فالمؤجر - 00:23:51

الذاكر في العقد ما ليس بحق اثم وغاشتم في عمله والمقر له المستأجر عن الذي يقر بانه استأجر بكذا وكذا والامر خلاف ذلك ايضا

فهو مشارك له في الاثم فكلاهما كاذب فيما يقول - 00:24:16
وما يقره وفيه غش لمن يشتري ويظن ان هذا العقار يظل تلك الغلة الاثم حاصل لا محالة والتوبة بابها مفتوح والله المستعان احسن الله اليكم من القصيم هذه رسالة باعثها المستمع عبد العزيز يقول آآ في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة اخيه - 00:24:41
اذا تقدم لابنتي خاطبا ولم اخبر احد احدهما عن ولم اخبر احدهما عن الاخر والهدف ان اضع امام البنت حق الاختيار فهل علي شيء لا لا شيء عليك المقصود لا يخطب احد على خطبة اخيه - 00:25:06
اذا علم ان اهل المخطوبة انس بن خاطب توجهوا في رغبتهم به فلا يحل له واما ان يخطب ولا يجاب بنعم ولا بلا ويأتي اخر وقد علم انه خطب لكن لم يطرد ولم يقبل - 00:25:25
فلا حرج النبي صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت اه خطبني معاوية ابن ابي سفيان وابو جهم فقال صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصعلوك لا مال له واما ابو جهم - 00:25:48
لا يضع عصاه على عاتقه انكحي اسامة ابن زيد فقالت اسامة هي قرشية اسامة اسامة كانها تقلله فقال لها انتهي اسامة بن زيد طاعة الله وطاعة رسوله خير لك يمكن يقول قائل ما درى كل واحد من الاثنين - 00:26:17
لكن المستشار ذكر وهي ما ذكرت الاثنين وجاءت اسير النبي عليه الصلاة والسلام فلا حرج في هذا اما اذا علم الخاطب ان فلانة خطبها فلان وانهم ركنوا اليه فانه لا يحل له - 00:26:41
ان يخطب ولا يحل له عقد النكاح ولو عقد لكان العقد باطلا على الصحيح اما اذا لم يوجب بنعم ولم يطرد لي لا فالخاطب والمخطوب منه لا حرج عليهم فيما ينتهجون والله اعلم - 00:27:03
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة التي اجاب فيها عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد للحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:27:24
شكر الله لفضيلته الشكر لطيب المتابعة. لقاؤنا بكم في حلقة قادمة باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:38